انتقدت منظمات مجتمع مدنية عائدة للمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، التصريحات التي أطلقها مسؤولون أوروبيون، أعربوا فيها عن رغبتهم في إيواء المسيحيين فقط من بين اللاجئين السوريين.

واعتبر إبراهيم هوبر، مدير الاتصالات الوطنية في مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية كير (CAIR)، أكبر مؤسسات المجتمع المدني التي تمثل المسلمين في الولايات المتحدة، أن تلك التصريحات تعبر عن ضيق الأفق.

وقال هوبر في تصريحات للأناضول، إن رفض قبول لاجئين أو رفض تقديم المساعدات لهم بناء على دينهم، هو ضيق أفق وعدم قبول للآخر، مؤكدا أن عدم قبول طلب اللجوء من شخص بسبب دينه، بخلاف ما ينص عليه القانون الدولي، أمر مخالف للضمير، ولا يمكن قبوله بأي شكل من الأشكال.

بدوره أكد الأمين العام للمجلس الأمريكي للمنظمات الإسلامية أسامة جمال، على ضرورة مساعدة اللاجئين دون النظر إلى انتماءاتهم العرقية أو الدينية. وانتقد جمال دول الاتحاد الأوروبي، وخاصة الأعضاء منها في حلف شمال الأطلسي الناتو، تعاملها "غير المحايد و غير المتوازن" مع السوريين.

وكان رئيس بلدية مدينة روان الفرنسية، اليميني ايف نيكولان، صرح أول أمس الاثنين، أن أبواب مدينته مفتوحة فقط للأقلية المسيحية، المستهدفة من قبل تنظيم داعش. وصرح وزير داخلية قبرص الرومية سوكراتيس هاسيكوس، أنه يفضل اللائجين المسيحيين، ولدى تلقيه انتقادات على تصريحه، قال إن 5 دول أوروبية أخرى على الأقل، درست إمكانية اختيار المسيحين من بين اللاجئين السوريين.

وكانت الحكومة السلوفاكية صرحت في أغسطس/ أب الماضي، أنها ستقبل المسيحيين فقط من بين اللاجئين السوريين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/09/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com